

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1887 @

أشعث بن عمرو .

ويقال ابن عمر ويقال ابن عثمان التميمي الحنظلي البصري قدم دابق وافدا على عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه حين استخلف وحكى عنه روى عنه عنبس بن بيهس .

أنبأنا زين الأمانة الحسن بن محمد قال أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم قال أخبرنا أبو الحسن الفقيه ح .

وأنبأنا أبو القاسم القاضي عن أبي الحسن الفقيه قال أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء قراءة وأبو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد لفظا قال أخبرنا أبو الحسن بن عوف قال حدثنا محمد بن موسى بن الحسن قال أخبرنا أبو بكر بن خريم قال حدثنا حميد بن زنجويه قال حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا عنبس بن بيهس عن رجل من بني تميم يقال له الأشعث ابن عمرو أنه أتى عمر بن عبد العزيز بالشام حين استخلف قال فكلمته قلت اسقني سقاك قال أين قلت بالخرنق قال وما الخرنق قلت غائط بالشجر لا يطأه طريق قال له الويل ما تصنع بغائط لا يطأه طريق قلت أنا رجل صاحب سائمة أريد الفلاة قال أثر بالغائط أحد قبلك أثرا قلت نعم حفر عبد الله بن عامر بها ركية قال كم صوبها قلت خمسون ذراعا أو خمسون قامة قال كم هي من البصرة قلت مسيرة ثلاث ليال فكتب الى عدي بن أرطاة أتاني رجل من بني تميم فاستحفرني بالخرنق وزعم أنها منك مسيرة ثلاث ليال فاذا أتاك فأحفره وأحفر من جاءك من أسود وأبيض واشترط أظنه قال الشك من يحيى ابن السبيل أول ريان وأن حريمها طول رشاؤها